كورونا.. الإصابات تتخطى 9 ملايين وتسجيل زيادة يومية قياسية

تخطت حصيلة المصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد19-) حول العالم تسعة ملايين حالة، في حين أعلنت منظمة الصحة العالمية تسجيل زيادة يومية قياسية، بينما خففت دول عدة إجراءات الحجر الصحي.

وبحسب موقع ورلد ميتر المتخصص في رصد أعداد الإصابات بالفيروس، بلغ عدد الإصابات صباح أمس الاثنين 9 ملايين و51 ألفا و949 إصابة. وقد تصدرت الولايات المتحدة أعداد المصابين بـ2.356.715 إصابة، بينما بلغت أعداد الوفيات أكثر من 122 ألفا، والمتعافين أكثر من 980.

وما زالت البرازيل تحتل المرتبة الأولى في عدد الإصابات بمليون ونحو 87 ألف إصابة، وسجلت البلاد أكثر من خمسين ألف ووفاة و579 ألف حالة تعاف. وبأكثر من نصف مليون مصاب جاءت روسيا في المرتبة الثالثة بـ 584 ألفا و680، تليها الهند بـ 426 ألفا و910 إصابات.

زيادة قياسية

من جهتها، أعلنت منظمة الصحة العالمية تسجيل زيادة قياسية في حالات الإصابة بفيروس كورونا على مستوى العالم يوم أمس الأحد مع ارتفاع إجمالي عدد الإصابات بـ183 ألفا وعشرين حالة خلال 24 ساعة.

وطبقا لتقرير يومي، كانت أكبر زيادة في أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية مع تسجيل أكثر من 116 ألف حالة. وكان الرقم القياسي السابق لحالات الإصابة الجديدة 181 ألفا و232 حالة، وكان تسجيله في 18 يونيو. وفي الصين أعلنت السلطات أمس الإثنين تسجيل 18 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال آخر 24 ساعة، في إشارة إلى أن انتشار الفيروس الذي يجتاح بكين قد يبدأ في التلاشي. ومن بين الحالات الجديدة، تم الإبلاغ عن 9 حالات في العاصمة الصينية، وهي المرة الأولى التي يكون فيها عدد الحالات الجديدة في بكين رقما فرديا منذ 13 يونيو الحالي.

كما قامت السلطات بإخضاع أكثر من مليوني شخص لفحوص بهدف احتواء بؤرة جديدة لوباء كوفيد19- في العاصمة.

تخفيف الإجراءات

وفي أوروبا، استؤنفت حركة العبور الأحد بين فرنسا وإسبانيا التي أعادت فتح حدودها مع إنهاء حالة التأهّب والعزل التي استمرت لنحو مئة يوم، للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أودى حتى الآن بأكثر من 28300 شخص في أحد أكثر البلدان تضررا من الوباء.

وفضّلت البرتغال، التي بقيت بمنأى نسبيا عن فيروس كورونا المستجد، التريث حتى الأول من /يوليو لفتح حدودها البرية مع إسبانيا. وفي هولندا، أوقفت الشرطة الهولندية الأحد عشرات المحتجين على السياسة التي انتهجتها الحكومة في مواجهة فيروس كورونا، وذلك خلال مظاهرة شهدت مواجهات استخدمت خلالها قوات الأمن خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

العالم العربي

عربيا، استؤنف نشاط المطاعم وقاعات الرياضة والشواطئ في المغرب الذي سرّع عملية رفع الحجر. وبإمكان الفنادق والمعارض والحمامات التقليدية فتح أبوابها اعتبارا من الخميس، بشرط أن تعمل بنصف طاقتها الاستيعابية. وسيستأنف في الموعد نفسه النقل البري وعبر القطارات والطائرات في الرحلات الداخلية فقط.

وفي العراق، توفي أسطورة كرة القدم العراقية أحمد راضي الأحد عن 56 عاما، متأثرا بإصابته بفيروس كورونا المستجد.

وفي سياق متصل بتطورات الوباء، دخلت الدفعة الأولى التي تضم أكثر من 500 فلسطيني كانوا عالقين في مصر بسبب جائحة كورونا عبر معبر الكرامة الحدودي مع الأردن. وسيخضع الواصلون للفحوص المخبرية قبل نقلهم إلى أماكن الحجر.

الوباء يغير حسابات أوروبا تجاه الصين.. والأخيرة تبرر

يسعى الاتحاد الأوروبي والصين لتهدئة التوترات عبر اجتماع قمة عبر الفيديو في أول محادثات رسمية بين الجانبين منذ تدهور العلاقات بسبب اتهامات أوروبية للصين بنشر معلومات مضللة عن فيروس كورونا المستجد، بحسب ما نشرت «رويترز».

وعقدت أمس الاثنين، أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبيةن وشارل ميشيل رئيس المجلس الأوروبي مؤتمرات عبر الفيديو مع رئيس الوزراء لي كه تشيانغ والرئيس شي جين بينغ. وقال مسؤول كبير: «إننا مستعدون للعمل مع الصين، ولكننا نتوقع أيضا أن تضطلع الصين بمسؤولياتها كأحد أكبر الاقتصادات في العام. الجائحة سلطت الضوء على بعض مخاوف» الاتحاد الأوروبي، ولم يتم صدور بيان مشترك بعد القمة

وقال مسؤولو الاتحاد الأوروبي، إن الصين سعت لطمأنة دول الاتحاد التي تنتقد أسلوب معالجتها لفيروس كورونا المستجد واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر تقارير كاذبة عن الإهمال الأوروبي لمرضى كوفيد19-. وتنفي بكين ارتكاب مخالفات.

وحتى قبل الجائحة كانت توجد خلافات بين الجانبين، من بينها خلافات تتعلق بهونغ كونغ واتفاقية استثمار يجري التفاوض عليها.

ويواجه الاتحاد الأوروبي أيضا ضغوطا أميركية لاتخاذ موقف أكثر تشددا تجاه الصين. ويشعر الاتحاد الأوروبي

أبوظبي تمدد قيود السفر إلى الإمارة أسبوعاً

دبي تسمح بعودة المقيمين اليوم.. وتستقبل السياح الشهر المقبل

سمحت دبي بعودة حاملي الإقامات السارية اعتباراً من اليوم الثلاثاء، كما سمحت باستقبال المسافرين عبر مطاراتها اعتبارا من 7 يوليو. وأعلنت دولة الإمارات السماح للمواطنين والمقيمين بالسفر إلى خارج الدولة اعتبارا من 23 يونيو الحالي وفق ضوابط محددة.

وقال المتحدث الرسمي في الهيئة الإماراتية لإدارة الطوارئ والأزمات، الدكتور سيف الظاهري، إن السماح بالسفر يشتمل على وضع بعض الاشتراطات والإجراءات، بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأوضح الظاهري أنه سيتم تحديث هذه الإجراءات بصورة دورية، وبناءً على مستجدات الأحداث والوضع الصحي، وقد تم تقسيم الدول إلى ثلاث فئات. وقال الظاهري في بيان صحافي: «يمكن للمواطنين والمقيمين السفر إلى الدول ضمن فئة (منخفضة الخطورة) ولا يسمح السفر نهائياً للدول ضمن فئة (عالية الخطورة)». وأوضح أنه «يسمح لفئة محدودة ومعينة من المواطنين السفر إلى الدول ضمن فئة (متوسطة الخطورة) في الحالات الطارئة، ولقصد العلاج الصحي الضروري، أو زيارة صلة القرابة من الدرجة الأولى، أو للبعثات العسكرية والدبلوماسية والرسمية».

وشرح أنه «عند العودة من السفر يجب إجراء فحص كوفيد 19 (PCR) في منشأه طبية معتمدة لمن يعانون من أي أعراض، وذلك خلال 48 ساعة من الدخول لدولة الإمارات».

من جانبها، مددت العاصمة أبوظبي قيود السفر إلى الإمارة أسبوعاً مع السماح بالتنقل بين مدن الإمارة. وقال مكتب أبوظبي الإعلامي أمس الاثنين، إن الإمارة خففت القيود المفروضة لمكافحة انتشار فيروس كورونا لتسمح بالسفر بين مدن الإمارة بدءاً من اليوم الثلاثاء، لكنها مددت القيود على دخول غير المقيمين إلى الإمارة.

وقال المكتب على تويتر، إن أبوظبي مددت فترة تقييد الدخول إليها دون تصريح أسبوعا آخر، مع السماح بحرية الخروج من الإمارة. وأوضح مكتب أبوظبي الإعلامي أن السماح لجميع سكان إمارة أبوظبي بالتنقل والحركة بين مدن الإمارة (أبوظبي والعين والظفرة) سيكون بدءاً من السادسة صباح اليوم الثلاثاء 23 يونيو.

ويستمر تقييد الدخول إلى الإمارة لأسبوع آخر باستثناء حركة نقل البضائع بكل أنواعها والبريد، وحملة التصاريح المسبقة، مع السماح بالخروج من الإمارة دون تصريح.

مستعدون للدفاع.. طرابلس ترفض تهديدات السيسي والقاهرة ترد

تواصلت المواقف الصادرة عن مسؤولين في حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دوليا، والرافضة لتصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والتي هدد فيها بالتدخل العسكري في ليبيا. بالمقابل، هاجمت الخارجية المصرية حكومة الوفاق.

وغرد وزير الداخلية الليبي فتحي باشاغا عبر تويتر بقوله إن القيادة السياسية في الشقيقة مصر تناست أن الشعب الليبي يشترك مع مصر في التاريخ والعقيدة والمصير. وأضاف أن الليبيين لا يقبلون المساس بأمن مصر، ولا يقبلون التهديد، و»الخطوط الحمراء معبدة بدماء ليبيين جانحين للسلام لمن أراد السلام، ومستعدون للقتال دفاعا لا عدوانا». وقالت وزارة الخارجية في حكومة الوفاق إن تصريحات السيسي بشأن الأوضاع في بلادها مخالفة للميثاق الأممي.

وجاء في بيان للمتحدث باسم الوزارة محمد القبلاوي نشرته صفحة عملية بركان الغضب التابعة للحكومة أن ميثاق الأمم المتحدة يمنع استخدام القوة أو التلويح بها بين الدول الأعضاء، وما لوّح به الرئيس المصري مخالف لهذا الميثاق. وأضاف البيان أن حق الدفاع مكفول لنا بموجب المادة 54 من ميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الأمن الدولي.

وفي أحدث التطورات، أعلن مجلس الأمن القومي الأميركي أن الولايات المتحدة تعارض بشدة التصعيد العسكري في ليبيا من جانب كل الأطراف، داعيا الفرقاء إلى الالتزام بوقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات فورا. وأضاف أنه يجب البناء على التقدم الذي تم إحرازه في محادثات مجموعة 5+5 ومبادرة القاهرة وعملية برلين. من جانبه، رفض مندوب ليبيا في الأمم المتحدة طاهر السني تلميح السيسي بالتدخل العسكري في ليبيا، متسائلا «أين صوتكم عندما قُتل أبرياء طرابلس. وقال السني في سلسلة تغريدات عبر حسابه الموثق في تويتر «منذ سنوات نصحنا الحكومة المصرية بألا تراهن على مجرم الحرب (حفتر)». وقال آمر غرفة عمليات تحرير سرت–الجفرة التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية العميد إبراهيم بيت المال للجزيرة إن تهديد السيسي بالتدخل العسكري المباشر في ليبيا تصريحات للاستهلاك المحلي داخل مصر. وأكد بيت المال أن الرئيس المصري غير قادر على تنفيذ تهديده بالتدخل العسكري في ليبيا.

هجوم مصري

وردا على موقف حكومة الوفاق الرافض لتصريحات السيسي، أصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا عبرت فيه على لسان مصدر مسؤول عن استهجان البيان الصادر عن المجلس الرئاسي.

وقالت إنه يعد استعدادا لإهدار الفرصة مجددا لإنهاء الأزمة الليبية، وتحقيق الاستقرار والأمن للشعب الليبي الشقيق. وأضاف المصدر المصري أنه من المعروف أن المجلس الرئاسي الليبي منقوص العضوية، ويعاني خللا جسيما في تمثيل الشرق والجنوب الليبي ومعظم مناطق الغرب الليبي. وأشار إلى أن مصر ستكون في منتهى الحزم بمواجهة أي تعد على مصالحها وأمنها القومي.

في المقابل، رحب رئيس مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق عقيلة صالح بتصريحات السيسي قائلا إن كلمة السيسي جاءت استجابة لدعوته أمام البرلمان المصري في بداية العام إلى تدخل الجيش المصري في ليبيا، للمساندة فيما وصفه بالتدخل الأجنبي والحرب على الإرهاب.

تأجيل اجتماع الجامعة العربية الطارئ لبحث الوضع في ليبيا

في سياق تداعيات الأزمة الليبية، قررت جامعة الدول العربية تأجيل الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية لبحث الوضع في ليبيا إلى اليوم الثلاثاء بدلا من أمس الاثنين لأسباب تقنية.

وكانت الجامعة قد قالت في بيان إن الاجتماع سيعقد برئاسة الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي –الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للجامعة– بناء على طلب من مصر، لبحث تطورات الوضع في ليبيا. وقد رفضت حكومة الوفاق المشاركة في الاجتماع، وقالت إنه يخالف الإجراءات لعدم استشارة الجانب الليبي. وقال إنها تحتفظ بحقها في الطعن في أي وثيقة قد تصدر عن أي اجتماع للجامعة العربية مخالف للقواعد. وأكد المتحدث باسم الخارجية الليبية محمد القبلاوي أن حكومة الوفاق الوطني لا ترفض من حيث المبدأ المشاركة في اجتماع الجامعة العربية بشأن ليبيا، ولكنها تعترض على أن يتم الاجتماع عبر تقنية الفيديو، وتدعو إلى لقاءات مباشرة تسبق اجتماعا حضوريا للدول الأعضاء من أجل مناقشة القضايا الخلافية الجوهرية في الأزمة الليبية بشكل مباشر.

بعد زيارة حميدتي لأديس أبابا

هجوم إثيوبي واشتباكات جديدة على الحدود مع السودان

أفاد مصدر مطلع في الجيش السوداني بأن قوات من الجيش الإثيوبي وما وصفها بـ»مليشيات إثيوبية» هاجمت معسكر الأنفال التابع للجيش السوداني في منطقة القلابات الشرقية بولاية القضارف الحدودية مع إثيوبيا.

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم فقط من زيارة استمرت يومين قام بها محمد حمدان دقلو (حميدتي) نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني إلى إثيوبيا، وبحث فيها مع المسؤولين في أديس أبابا القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها قضيتا الحدود وسد النهضة، وفق مصادر إعلامية سودانية. وقال المصدر إن الجيش السوداني رد على الهجوم الإثيوبي، مشيرا إلى وقوع إصابة واحدة في صفوف الجنود السودانيين. كما أكد مصدر حكومي في ولاية القضارف أن الاشتباك استخدمت فيه المدافع الثقيلة والرشاشات واستمر لنحو ساعتين. يذكر أن المنطقة كانت قد شهدت اشتباكات مماثلة قبل أقل من شهر وأوقعت قتلى وجرحى من الجانبين، إلى جانب مقتل 5 مواطنين سودانيين – بينهم 3 أطفال– في قرية بركة نورين السودانية.

تصعيد للحرب الدعائية

كوريا الشمالية تعدّ لإطلاق ملايين المنشورات ضد جارتها الجنوبية

أعلنت كوريا الشمالية عن تجهيزها ملايين المنشورات الدعائية المناهضة لكوريا الجنوبية وآلاف البالونات لإرسالها إلى جارتها الجنوبية في «عقاب ثأري»، ردا على المنشورات التي يطلقها النشطاء المدنيون من كوريا الجنوبية التي حثت جارتها الشمالية على إلغاء الخطة.

وتستعد بيونغ يانغ لإرسال حوالي 12 مليون منشور دعائي إلى كوريا الجنوبية بواسطة حوالي 3 آلاف بالون لإيصالها إلى عمق كوريا الجنوبية، في أكبر حملة نفسية من هذا القبيل ضد منافستها الجنوبية، قائلة إن وقت العقاب الانتقامي يقترب بسرعة.

وهددت كوريا الشمالية بإرسال المنشورات إلى الجنوب ردا على إرسال منشورات مناهضة لها، على الرغم من اتفاق قمة في 2018 يحظر مثل هذا النشاط، وفقا لوكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية.

ولم تذكر بيونغ يانغ موعد إرسال المنشورات، لكن يبدو أنها سترسلها في غضون بضعة أيام. ويرى البعض أنها ستُرسل يوم 25 يونيو الجاري بمناسبة الذكرى السنوية السبعين للحرب الكورية.

ويقول بعض المراقبين إن الظروف الجوية الحالية ليست مواتية لكوريا الشمالية لتسيير بالونات الدعاية إلى كوريا الجنوبية، وربما تستخدم طائرات من دون طيار لإطلاقها.